

درس فجر الأحد - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 41-7-4441

٥

عبدالرحمن البراك

مطیع وان لو ظل من المرسلین اعوذ بالله من الشیطان الرجیم اذ نجیناه اهله اجمیعین الا عجوزاً فی الغابرین. دمرنا الاخرين وبالليل
افلا تعقلون وان یونس لمن المرسلین اذ ابقي الى الفلك المشحون. فسماهم فكان من المدحضین - 00:00:00

التقىمہ الحوت وهو ملیم کان من المسبحین للبیت فی بطنہ الى یوم یبعثون نبذناء بالعراء وهو سقیم. وانبتنا علیه شجرة می یقطین
وارسلناه الى مئة الف او یزیدون. فامنوا فمتعناهم الى حین. جزاک الله خیر - 00:00:59

لا الله الا الله یخبر تعالیٰ فی هذه الایات عن عبده ورسوله لوط وعبدہ ورسوله یونس السلام وان الوطن لمن المرسلین اذ نجیناه
واهله یعنی اذکر لوطا اذ نجیناه واهله - 00:01:45

اجمیعین الا عجوزا الا امرأته الكافرة وقد هلكت مع الھالکین الا عجوزاً فی الغابرین ثم دمرنا الاخرين قال الله وانکم تمرؤن علیهم
مصبھین هذا خطاب للمشرکین فی مکة يقول انکم تمرؤن علی ارضهم - 00:02:13

واثارهم یمرؤن علیهم فی الصباح والمساء. وانکم تمرؤن علیهم مصبھین وبالليل ایضاً تمرؤن علیهم بالليل افلا تعقلون فتذکرون
والله جعل ترك اثار کما كانت كما قال تعالیٰ وترکنا فیها آیة - 00:02:40

وترکنا فیها آیة للذین یخافون العذاب الالیم ثم قال تعالیٰ وقد فسر الله قصة لوط وقومه فی موضع من القرآن فی سورة
الاعراف وفي سورة هود الصلاة تفصیلاً کثیراً - 00:03:12

وفي سورة الشعرا وشارکت قصتهم فی موضع علی علی وجه الاختصار کما هنا کما فی هذه الایات ثم قال تعالیٰ وان یونس لمن
المرسلین نبی الله یونس ارسله الله الى قومه - 00:03:48

وكذبواه غضب علیهم ثم فر منهم وھما يقول اذ ابقي الى الفلك المشحون وركب البحر ان یونس الى الفلك المشحون وسماهم فكان من
المدحضین المساهمة هي القرعة وكان من المدحضین - 00:04:22

يعني من المغروبین فی المساهمة فالقى نفسه او القی فی البحر فالتقىمہ الحوت بیض الله له حوتاً فالتقىمہ مبتداة صار الى بطنہ فلن
ینسى ما كان عليه من التسبیح فنادی فی الظلماں - 00:04:56

ظلمة البحر وظلمة اللیل وظلمة بطن الحوت نادی ربه ناداه ان لا الله الا انت سبحانک اني كنت من الطالمین فنادی ربه مسبحاً موحداً
معترفاً بخطئه وظلمه لنفسه فی الظلماں ان لا الله الا انت سبحانک اني كنت من الطالمین - 00:05:26

وهذا معنی قوله تعالیٰ فلولا انه کان من المسبحین للبیت فی بطنہ الى یوم یبعثون وذكر الله قصته فی سورة الانبیاء باختصار وذكر
دعائے قال الله فاستجبنا له فنجیناه من الغم - 00:05:58

وكذلك نجی المؤمنین وقال هنا فلولا انه کان من المسبحین للبیت فی بطنہ الى یوم یبعثون. يعني اذا كان بطن الحوت قبر له الى الى
يوم القيمة قال الله فبذناء بالاراء - 00:06:19

الله الهم الحوت فقذفه من بطنہ واخرجه من بطنہ فالقاه فی العراء خارج البحر علی الساحل قد قد ضعف جسمه بسبب اقامته فی
بطن الحوت يعني سهر بدنه واثر فیه فبذناء بالاراء وهو سقیم - 00:06:45

وانبتنا علیه شجرة من يقطین رحمة من الله انبت علیه شجرة تظله وتدفع عنه ما يؤذیه من ذباب او غيره وانبتنا علیه الشجر سبحان

الله سبحان الحكيم العليم الهم الحوت فالتنقمه والهم الحوت فالقاوه وقدفه اخرجه من بطنه - 00:07:27

وابنتنا عليه شجرة من يقطين قيل انها الدبة او نوع من الدبة لا يقع عليها الذباب هذا الله اعلم المهم ان الله انبت عليه هذه الشجرة رحمة به وفيها خير له عليه السلام - 00:08:06

وابنتنا عليه شجرة طبية وارسلناه الى مئة ارسله الله مرة اخرى الى قومه عاد اليهم وذكر الله عددهم مئة الف وارسلناهم الى مئة الف او يزيدون. قيل معناهم بل يزيدون يعني انهم اكثر - 00:08:35

فامنوا فمتعناهم الى حين لما رأوا يعني امارات او با بدايات العذاب تضرعوا وخضعوا وامنوا نجاهم الله فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنه عذاب الخزي في الحياة الدنيا - 00:09:00

ومتعناهم الى حين. وقال تعالى هنا فامنوا فمتعناهم الى حين. يعني الى اجالهم التي كتبها الله من قبل نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:09:33

قال البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى وان لوط لمن المرسلين اذا نجيناها هذا هو اجمعين الا عجوز في الغابرين. اي الباقي في العذاب. ثم دمرنا الاخرين والتدمير والاهلاك مصيحيون وقت الصباح وبالليل - 00:10:02

يريدتمون بالنهار والليل عليهم. اذا ذهبتم الى اسفاركم ورجعتم افلا اذا ذهبتم اذا ذهبتم الى اسفاركم اسفاركم السلام عليكم انا ذهبت يعني في اسفاري وهذا الماء هذا التعبير الصحيح - 00:10:34

اذا ذهبتم في اسفاركم او ذهبتم الى حاجاتكم في الشام تجارة قريش لهم تجارة في الشتاء وفي الصيف رحلة الشتاء والصيف فإذا ذهبوا الى الشام مروا في اثار المهلكون قوم لوط وغيرهم نعم - 00:10:58

اذا ذهبتم الى اسفاركم ورجعتم افلا تعقلون يعتمدون بهم قوله تعالى وان يونس لمن المرسلين من جملة رسول الله اذ ابى الى الفلك المشحون يعني هرب. قال ابن عباس رضي الله عنهم ووهد. كان يونس - 00:11:22

سعاد ا وعد قومه العذاب فلما تأخر عنهم العذاب خرج كالمشور منهم كالمشوري منهم المشور. نعم. بالشين. نعم ايش خرج ايش يقول عندي في الحاشية المشور الخجل المشوه منهم. نعم المهم انه - 00:11:49

مخاضبا كما في اية الانبياء نعم فقصد البحر فركب السفينة فاحتسبت السفينة وقال الملاحون ها هنا عبد ابى من سيده. فاقترعوا فوقعت القرعة على يونس فاقترعوا ثلاثا فوقعت على يونس. فقال يونس انا الآبى وزوج نفسه في الماء - 00:12:35

روي في القصة انه لما وصل الى البحر كانت معهم امرأته وابنها له فجاءه مركب فاراد ان يركب معهم. فقدم امرأته ليركب بعدها فحال الموج بينه هذى من دولة الاسرائيليات التي يسوقها - 00:13:07

ويا معه ويا من معه لا نصدق ولا نكذب لا ندري الله اعلم القى نفسه في البحر او او القى هذا هو وحان الموج بينه وبين المركب ومر المركب ثم جاءت موجة اخرى واخذت ابنه الاكبر وجاء ذئب فاخذ الابن الاصغر. وجاء - 00:13:30

ايش في البحر مرحبا في ذيابه سبحان الله العظيم نعم فبقي فريدا فجاء مركب اخر فركبه فقد ناحية من القوم السفينة في البحر اركدت فاقترعوا في سورة يونس عنده شيء اخر تطويل - 00:14:11

كذلك قوله عز وجل فساهم فقرع والمساهمة القاء السهام على جهة قرى فكان من الموت حاضرين المقربون التقمه الحوت ابتلعه وهو ملئات بما ينام عليه لولا انه كان من المسبحين من الذاكرين لله قبل ذلك - 00:14:54

وكان كثير الذكر وقال ابن عباس من المصلين. وقال وهب من العابدين يترك على التسبيح يتترك الصلاة لانها تتضمن وتشتمل على التسبيح. نعم وقال الحسن ما كانت له صلاة في بطن الحوت - 00:15:29

ولكنه قدم عملا صالحا. وقال الظحاك شكر الله له طاعته القديرة وقيل فلولا انه كان من المسبحين في بطن الحوت. هذا هو الصرigh في القرآن لا الله الا انت سبحانك - 00:15:55

اني كنت من الظالمين قال سعيد بن جبير يعني قوله لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لبس في بطنه الى يوم يبعثون. هذا اظهر لان الله رتب النجاة على هذا الكلام - 00:16:20

رتب النجاة على قوله لا الله الا انت سبحانك وجاء في الحديث الترغيب في هذا الذكر وانه ما دعا به مكروب الا نفس الله كربه او كما جاء في الحديث - [00:16:44](#)

لصار بطن الحوت له قبرا الى يوم القيمة يعني على وجه الارض بالساحل والاراء الارض الخالية عن الشجر والنبات وهو سقيم عادل كالفرخ وهو ايش؟ وهو سقيم عليل. عليل؟ نعم - [00:17:13](#)

الفرح الممعطف في واحد من توفير ريسه وبعض من توف الريش اذا صار منكم في الريش لكل يؤذيه نعم وقيل كان قد بنى لحمه ورق عظمه ولم يبق له قوة اختلقو في مدة لبسه في بطن الحوت. ما لنا شغل فيها - [00:17:48](#)

وقال مقاتل ابن حيان ثلاثة ايام وقال عطاء سبعة ايام وقال الظحاك عشرين يوما. من اين لهم كل ما يدعى شيء عليه الدليل ولا ظن ولا من اخباربني اسرائيل. نعم - [00:18:27](#)

وقال ثلاثة ابو سبعة وعشرين وقال الشعبي التقطه ضحي ولفظه عشية الله اعلم. نعم اي له وقيل عنده وابتنا عليه اي له وقيل عنده ما يحتاج له ولا عليه على كلمة عليه لها دالة. انبت شجرة لا بد انها - [00:18:55](#)

وكانت فوقة ليس موعدنا انبت شجرة عنده المعنى الذي يقتضيه المقام هو ان تكون الشجرة فوقه تظلها ولها جاء القرآن باللفظ المناسب ثبتنا عليه نعم شجرة من يقطين يعني القرع - [00:19:46](#)

الذى اسمه الديبة نعم. على قول جميع المفسرين قال الحسن وقاتل كل نبت يمتد وينبسط على وجه الارض ليس له ساق ولا يبقى على الشتاء نحو القرع والقاتاء والبطيخ فهو يقطين - [00:20:21](#)

قال مقاتل ابن حيان. وهذا في اية يعني سبحانه الله. القراءة ليس من شأننا ما نساق ننبسط تمدد على الارض ومع ذلك جعلها الله ظلا له هذا نوع فيها اية من ايات الله - [00:20:46](#)

على خلاف المعروف من طبيعة اذا هذا القرع جعل الله له شاقا يرتفع به وحتى يكون له ظل نعم قال مقاتل ابن حيان كان يونس يستظل بالشجرة تختلف اليه فيشرب من لبنها وكانت وعلا - [00:21:09](#)

تحتفل اليه نشرب من لبنها بكرة وعشيا. اشتد لحمه ونبت شعره وقوى الله اكبر الله اكبر على كل شيء قادر الله على ان يرسل اليه لا تنحلوا - [00:21:55](#)

او بكرة الابل حلوها من اين لهم انه وعل وليس في عادة الناس ان يشربوا الوعود المتتوحشة في البراري الله اعلم كل هذا لا نصدق فيه ولا نكذب هذا كما اوصانا النبي عليه الصلاة والسلام - [00:22:39](#)

اذا حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقونهم ولا تكذبواهم قد تشتد لحمه ونبت شعره وقوى. فنام نومة فاستيقظ وقد يبست الشجرة نعم انتهت المهمة لا الله الا نعم فحزن حزنا شديدا واصابه اذى الشمس - [00:23:09](#)

فجاء يبكي فبعث الله تعالى اليه جبريل وقال تحزن على شجرة ولا تحزن على مائة الف من امتاك وقد اسلموا فان قيل قال ها هنا فنبذناه بالعراء وهو سقيم وقال في موضع اخر لولا ان تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء - [00:23:52](#)

فهذا يدل على انه لم ينبذ قيل لو لا هناك يرجع الى الذنب. معناه لولا نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم ولكن تداركه النعمة فنبذ. وهو غير مذموم قوله عز وجل وارسلناه الى مئة الف - [00:24:22](#)

خلقت هذا ارسل الى اهل النينوى من ارض الموصل قبل ان يصيبه ما اصابه وقوله وارسلناه اي وقد ارسلناه وقيل كان ارساله بعد خروجه من بطن الحوت هذا هو الظاهر - [00:24:47](#)

نعم وقيل الى قوم اخرين او يزيدون قال ابن عباس معنى هو يزيدون او بمعنى الواو وقوله ويزيده. عذرا او نذرا وقال مقاتل والكلب معناه بل يزيدون وقال الزجاج او ها هنا على اصله - [00:25:09](#)

ومعنا هواوي يزيدون على تقديركم وظنكم الرجل يرى قوما فيقول هؤلاء الف او يزيدون تشك على تقدير المخلوقين والاكثر من على ان معناه ويزيدون اختلقو في مبلغ تلك الزيادة. فقال ابن عباس وقاتل كانوا عشرين الفا - [00:25:38](#)

وروي ورواه ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الحسن بضعا وثلاثين الفا. وقال سعيد بن جبير فامنوا يعني الذين

ارسل اليهم يونس الذين ارسل يونس - 00:26:11

بعد معاينة العذاب متعناهم الى حين الى انقضاء اجالهم قوله تعالى فاستفthem. الله كثير الله المستعان الله المستعان قال الامام ابن
كثير رحمة الله تعالى يخبر تعالى عن عبده ورسوله عليه السلام - 00:26:38

السلام انهم بعثوا الى قومه فكذبوه. فنجاه الله من بين اظهارهم هو واهله الا امرأته فانها هلكت مع من هلك من قومها فان الله تعالى
اهلكهم بانواع من العقوبات. وجعل محلتهم من الارض - 00:27:07

منتنة قبيحة المنظر والطعم والريح. وجعلها بسبيل مقيم يمر بها المسافرون ليلا ونهارا. ولهذا قال وانكم لتمرون مصبوج وبالليل فلا
تعقلون. اي افلا تعتبرون بهم؟ كيف دمر الله عليهم اتعلمون ان للكافرين امثالها - 00:27:33

قال الله تعالى وان يونس لمن المرسلين. الايات قد تقدمت قصة يونس عليه السلام في سورة الانبياء وفي الصحيحين عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما ينبغي لعبد - 00:28:10

ان يقول انا خير من يونس ابن متى. ونسبة الى امه. وفي رواية قيل الى ابيه. وقوله واذ ابقي الى الفلك ان مات ابوه قال ابن عباس
هو الموقر اي المملوء بالامتنعة. فسماهم اي قارع فكان من المدحظين اي - 00:28:32

مغلوبين وذلك ان السفينه تلعن تلعت بها الامواج من كل جانب. واشرفوا على الغرق فسماهموا على من تقوى عليه القرعة. يلقى في
البحر لتخف بهم السفينه. فوقعت القرعة على نبي - 00:29:05

يونس عليه الصلاة والسلام. ثلاث مرات وهم ايضا اي وهم يظنون به ان يلقي فتجدد من ثيابه ليلاقي نفسه وهم يأبون عليه ذلك وامر
الله تعالى حوتا من البحر الاخضر. ان يشق البحار وان يلتقم يونس عليه السلام - 00:29:25

المنهج حوت من قريب البحر الاخضر وامر الله تعالى حوتا من البحر الاخضر. ان يشق البحار وان يلتقم يونس عليه السلام البحر
الاخضر بحر اسمه الاخضر فيها الاسود والابيض والاحمر هذا اللي يذكرونه الجغرافيا - 00:29:52

احسن الله اليك لحما ولا يكسر له عظاما. فجاء ذلك الحوت والقى يونس عليه السلام نفسه فالتقمه الحوت وذهب به فطاف به البحار
كلها. ولما استقر يونس في بطن الحوت وحسب حسب انه - 00:30:46

الاخبار نعم قام به البحار يقول فطاف به البحار كلها نعم. ولما استقر يونس في بطن الحوت حسب انه قد مات ثم حرك رأسه ورجليه
واطرافه فاذا هو حي. فقام يصلى في بطن الحوت - 00:31:12

وكان من جملة دعائه يا رب اخذت لك مسجدا في موضع لم يبلغه احد من الناس يا رب نعم. يا رب اخذت لك مسجدا في موضع لم
يبلغه احد من الناس - 00:31:41

صحيح وصلنا ما وصل اليها احد الا هو واختلفوا في مقدار ما لبست في بطن الحوت وقيل ثلاثة ايام قاله قتادة وقيل جمعة قاله
جعفر الصادق وقيل اربعين يوما. قاله ابو مالك وقال مجالد عن الشعب التقمه ضحي وقدفه عشية - 00:32:03

والله اعلم بمقدار ذلك وفي اضعاف حوت الليالي وقوله فلولا انه كان بيت امية. وانت بفضل منك نجيت وقد بات في اضعاف حوت
ليالي هو قوله في انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون - 00:32:37

قيل لولا ما تقدم له من العمل في الرخاء. قاله الظحاك بن قيس وابو العالية. ووهب وغير واحد واختاره ابن جرير. وقد ورد في
الحديث الذي سنره ما يدل على ذلك ان صح الخبر. وفي حديث عن ابن عباس تعرف الى الله - 00:33:20

في الرخاء يعرفك في الشدة. وقال ابن عباس وسعيد ابن جبير وظحك فلولا انه كان من المسبحين المصلي المصلين. وصرح بعضهم
بانه كان من المصلين قبل ذلك. وقال بعضهم كان من المسبحين في جوف ابويه. وقيل المراد فلولا انه كان من المسبحين. هو قوله -
00:33:50

فنادى في الظلمات ان لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فاستجبنا له ونجينا من الغم ذلك ننجي المؤمنين. قاله سعيد بن
جبير وغيره. رأيه سعيد بن جبير. قاله. نعم. نعم - 00:34:30

هذا هو نعم. وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابو عبيد الله ابن اخ ابن وهب قال حدثنا عمي قال حدثنا ابو صخر ان يزيد بنقاشه حدثه انه

سمع انس ابن مالك - 00:34:50

ولا اعلم الا ان انسا يرفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا يومن النبي صلى الله عليه وسلم حين بدا له ان يدعو بهذه الكلمات وهو في بطن الحوت فقال - 00:35:08

اللهم لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فاقبّلت الدعوات تحف بالعرش. قالت الملائكة يا رب فاقبّلت الدعوة تحف تحف بالعرش. بالعرش؟ نعم قالت الملائكة يا رب هذا صوت ضعيف معروف من بلاد بعيدة غريبة. فقال ما - 00:35:26

تعرفون ذلك؟ قالوا يا رب ومن هو؟ قال عبدي يومن قالوا عبدي يومن الذي لم يزل يرفع له عمل متّقبل ودعوة مستجابة. قالوا يا رب اولا ترحموا من كان يصنع في الرخاء فتنجيه من البلاء. قال - 00:35:55

فامر الحوت فطرحه بالعراء ورواه ابن جرير عن يومن عن ابن وهب به زاد ابن ابي حاتم قال ابو صخر حميد ابن زياد فاخبرني ابن قصي وانا احدثه هذا الحديث انه سمع ابا هريرة يقول طرح بالعراء وابتت الله عليه ليقضي - 00:36:15

قلنا يا ابا هريرة عليه ان يقضي له قلنا يا ابا هريرة وما اليقطينة؟ قال شجرة الدبان. قال ابو هريرة وهيا الله له اروية وحشية تامة من خشاش العرض او قال هشاش العرض. قال فتتفشح عليه فترويه من لبنيها كل عشر - 00:36:39

وبكرة حتى النبت. وقال امية بن ابي الصلت في ذلك بيتا من فانبتيها عليه برحة من الله لولا الله الف ضاحية وقد تقدم ابي هريرة مسندنا مرفوعا في تفسير سورة الانبياء. ولهذا قال تعالى فنبذناه اي - 00:37:06

بالعرى. قال ابن عباس وغيره وهي الارض التي ليس لها. التي ليس بها ولا بناء. قيل على جانب الدجلة. وقيل بارض اليمن

فالله اعلم الله اعلم باختصار نعم وهو سقيم اي ضعيف البدن. قال ابن مسعود رضي الله عنه كهينة الفرج ليس عليه ريش - 00:37:36

قال الصديق كهينة الصبي حين يولد وهو المنفوس. وقاله ابن عباس وابن زيد ايضا وابتتنا عليه شجرة من يقطين. قال ابن مسعود وابن عباس ومجاهد واسعد ابن ووهب ابن منبه وهلال ابن يساف وعبدالله ابن طاووس والسدی وقتادة - 00:38:10

اقوى عطاء الخرساني. وغير واحد قالوا كلهم اليقطين هو القرع. وقاله عن القاسم ابن ابي ابي ايوب عن سعيد ابن جبير كل شجرة لا ساق لها فهي من اليقطين وفي رواية عنه. كل شجرة تهلك من عامها فهي من اليقطين. ذكر كل شجرة - 00:38:40

تهلك من عامها ماشي نعم فهي من اليقطين. وذكر بعضهم في القرع فوائد منها سرعة نباته. وتظليل فرقه لكبره ونعومته وانه لا يقربها الذباب وجودة واغذية ثمرة. وانه يؤكل نيا ومطبوخا بلبه وقشره ايضا - 00:39:10

من نعرفه يسمونه نجد آآ يعني لين ونعم جدا ويقال ان ما يقع عليه الذباب ويؤكل نيا ومطبوخا يوجد في الاسواق زرع نجد بخلاف القراءة الآخر هذا اللي ملونة - 00:39:54

JACK ورقه خشن ابن كثير كانه يصف هذا هذا النوع قالوا فيه ايش فوائد وذكر بعضهم في القرع فوائد منها سرعة نباته وتظليل ورقه لكبره ونعومته وانه لا يقربها الذباب وجودة اغذية ثمرة. وانه يؤكل اينما ومطبوخا بلبه وقشره - 00:40:35

يبه وقد ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب الدب. صلى الله عليه وسلم ويتبّعه من حواشي الصحافة. قوله تعالى وارسلناه الى مئة الف او يزيدون انه قال انما كانت رسالة يومن ابن متى بعد ما - 00:41:07

رواه ابن جرير قال حدثني الحارث قال حدثنا ابو هلال عن شهر به وقال ابن ابي نجيح مجاهد ارسل اليهم قبل ان يتلقمه الحوت. قلت ارسل اليهم قبل ان يتلقمه الحوت. قلت هو لا مانع ان يكون - 00:41:36

الذين ارسل اليهم اولا امر بالعود اليهم بعد خروجه من الحوت. امراء بالعود. نعم تصدقا تصدوه كلهم وامنوا به. وحكى البغوي انه ارسل الى امة اخرى بعد خروجه من الحوت - 00:42:00

كانوا مية الف او يزيدون. قوله او يزيدون. قال ابن عباس في رواية عنه بل يزيدون. وكانوا مائة وثلاثين الفا وعنه مائة الف وبضعة وثلاثين الفا. وعنه مائة الف وبضعة - 00:42:26

الفا وقال سعيد بن جبير يزيدون سبعين الفا وقال المكحول كانوا مائة الف وعشرة الاف رواه ابن ابي حاتم وقال ابن جرير المهم

يزيرون والله اعلم بالزيادة خمسة الاف عشرة يمكن عشرين - 00:42:46

لكن في مثل هذا الاسلوب يفيد ان الزيادة يعني نسبة ما هي تكون سبعين الف احتمال ان من خمسة الى عشرين الى ثلاثين ممكن وقال ابن الجليل حدثنا محمد بن عبد الرحمن البرقي قال حدثنا عمرو بن أبي سلمة قال - 00:43:09

قال سمعت زهيرا عمن سمع ابا العالية انا حدثني ابي ابن انه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله وارسلناه مائة الف او يزيرون. قال يزيرون عشرين الفا. ورواه الترمذى عن علي بن حجر عن الوليد - 00:43:48

ابن مسلم عن زهير عن رجل عن ابي العالية عن ابي ابن كعب به وقال غريب ورواه ابن في حاتم من حديث زهير به. قال ابن جرير وكان بعض اهل العربية من اهل البصرة. يقول في - 00:44:12

الى المئة الالف او كانوا يزيرون عندكم. يقول كذلك كانوا عندكم هكذا سلك ابن جريرها هنا ما سلكه عند قوله تعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة. قوله اذا فريق منهم يخسون الناس كخشية الله - 00:44:32

وقوله فكان قاب قوسين او ادنى. ان المراد لسانقص من ذلك بل زياد وقوله فامنوا اي فامنوا هؤلاء القوم الذين ارسل اليهم يومنس عليه السلام سلام جميعهم متعناهم الى حين اي الى وقت اجالهم قوله فلولا كانت - 00:45:02

امنت فنفعها ايمانها الا قوم يومنس لما امنوا. كشفنا عنه عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتاعناهم الى حين قوله تعالى الا قوم يومنس يظهر انهم هم انت سبحان الله العظيم سبحان الله - 00:45:32

لا اله الا يا عبد الله نعم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد وقال المصنف رحمة الله تعالى بباب ما جاء في الاجرة على القرب - 00:46:07

عن عبد الرحمن بن شبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا القرآن ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه. ولا اتأكدوا به ولا تستكثروا به رواه احمد وعن عمران ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا القرآن واسألوا الله به فان من بعدكم قوم - 00:46:34

من يقرأون القرآن يسألون به الناس رواه احمد والترمذى. الله اكبر هذا شيء مشاهد صار مشاهدة في المسجد الحرام يجلسون بالباب ويقرأون بصوت عال ويفرشون احدهم سجادة يعني امامه يلقي فيها الناس - 00:46:59

الدرارهم وبعضاهم ويفعلون وبعضاهم مثل ذلك في بعض الاسواق في المملكة وفي غيرها مشتاق لما اخبر به الرسول يسألون به الناس وهذى هذا الحديث نعم وعن ابي بن كعب قال علمت رجلا القرآن فاهدى لي قوسا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم

فقال ان - 00:47:28

اخذتها اخذت قوسا من نار فرددتها. رواه ابن ماجة ولابي داود وابن ماجة نحو ذلك من حديث عبادة ابني الصامت قال النبي صلى الله عليه وسلم لعثمان بن ابي العاص لا تتخذ مؤذنا يأخذ يأخذ على اذانه اجرا - 00:48:07

لا تتخذ نعم اللفظ الذي نحفظه انت امامه متخذ. مؤذنا لا يأخذ ولا اذانه اجر. نعم قال الشارح رحمة الله تعالى اما حديث عبد الرحمن ابن شبل فقال في مجمع الزوائد رجال احمد ثقات - 00:48:31

واخرجه ايضا البزار قال ابن حجر وسنده قوي ويشهد له احاديث منها حديث عمران ابن حصين وابي ابن كعب المذكوران في المذكوران في الباب ومنها حديث جابر عند ابي داود قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نقرأ القرآن وفيينا الاعرابي - 00:48:56

اعجمي فقال اقرأوا فكل حسن واقوم يقيمونه كما يقام القدر يتبعجلونه ولا يتأنجونه ومنها حديث سهل بن سعد عند ابي داود ايضا. فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا قبل ان يقرأه قوم - 00:49:27

يقيمونه كما يقام السهم يتبعجل اجره ولا يتأنجه يتأنج ما ضبط لكن يتبعجل قبل ان يقرأه قوم يقيمونه كما يقام السهم نعم كما يقام الشعب. نعم يتبعجل اجره ولا يتأنجه - 00:49:50

نعم ماشي. مفهوم وبس نعم. واما حديث عمران بن حصين فقال الترمذى بعد اخراجه هذا حديث حسن ليس اسناده بذلك. نعم اما حديث ابن ابي ابن كعب فاخرجه ايضا البيهقي والروياني في مسنده - 00:50:23

قال البيهقي وابن عبد البر هو منقطع يعني بين عطية الكلاعي وابي ابن كعب وكذا قال المزي. عطية ابن بين عطية الكلاعي. الكلاعي.
نعم. نعم وتعقبه الحافظ بان عطية ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:44
واعله ابن القطن بالجهل بحال عبدالرحمن بن سلم الراوي عن عطية. وله طرق عن ابي. قال ابن القطن لا يثبت منها شيء قال الحافظ
وفيما قال نظر. وذكر المجزي في الاطراف له طرقة - 00:51:07
منها ان الذي اقرأه ابي هو الطفيلي ابن عمرو ويشهد له ما اخرجه الطبراني في الاوسط عن الطفيلي بن عمرو الدوسري قال اقرأني ابي
ابن كعب القرآن فاهديته له له قوسا - 00:51:26
فغدى الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقلدها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم تقلدها من جهنم قلت يا رسول الله انا ربما حضر
طعمهم فاكينا. فقال اما ما عمل لك فانما تأكله بخلاقك - 00:51:44
واما ما عمل لغيرك فحضرته فاكلت منه فلا بأس وما اخرجه الاثرم في سننه عن
ابي قال كنت اختلف الى رجل مسن قد اصابته علة - 00:52:04
قد احتبس في بيته اقرؤه القرآن. فيؤتى ب الطعام لا اكل مثله بالمدينة. فحراك في نفسي شيء فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان كان ذلك الطعام طعامه وطعم اهله فكل منه وان كان بحقك - 00:52:29
فلا تأكله واما حديث عبادة الذي اشار اليه مصنف لفظه قال علمت ناسا من اهل الصفة الكتاب والقرآن فاهدى الي رجل منهم قوسا
فقلت ليست بمال وارمي عليها في سبيل الله عز وجل. لاتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاسألته فاتيته فقلت يا رسول -
00:52:49
الله انه رجل اهدى الي قوسا من كنت اعلمته الكتاب والقرآن. وليس بمال وارمي عليها في سبيل الله انه يعلمه الكتاب والكتابة
ويعلمه القرآن كما يفعل مع الصبيان في الكتاتيب - 00:53:20
نعم فقال ان كنت تحب ان تطوق طوقا من نار فاقبلاها وفي اسناده المغيرة بن زياد ابو هاشم الموصلي وقد وثقه وكيع ويحيى ابن
معين. وتتكلم فيه جماعة وقال الامام احمد ضعيف الحديث حدث باحدى مناكير وكل حديث رفعه فهو منكر. وقال ابو - 00:53:44
زرعة الرازي لا يحتاج بحديثه. ولكنه قد روى عن عبادة من طريق اخرى عند ابي داود بلفظ. فقلت ما ترى فيها يا رسول الله فقال
جمرة بين كتفيك تقلدتها او تعلقتها - 00:54:12
وفي هذه الطريق بقية ابن الوليد. وقد تكلم فيه جماعة ووثقه الجمهور اذا روى عن الثقات وقد اورد الحافظ حديث عبادة هكذا في
كتاب النفقات من التلخيص وتكلم عليه فليراجع - 00:54:30
وفي الباب عن معاذ عند الحاكم والبزار بنحو حديث ابي وعند ابي الدرداء عند الدارمي باسناد على شرط مسلم بنحوه ايضا واما
حديث عثمان بن ابي العاص فقد تقدم الكلام عليه في الاذان - 00:54:48
وقد استدل باحدى الbab من قال انها لا تحل الاجرة على تعليم القرآن وهو احمد ابن حنبل واصحابه وابو حنيفة والهادوية وبه قال
عطاء والضحاك بن قيس والزهري واسحاق وعبدالله بن شقيق - 00:55:07
واظهره عدم الفرق بين اخذها على تعليم من كان صغيرا او كبيرا وقالت الهادوية انما يحرم اخذها على تعليم الكبير لاجل وجوب
تعليمه القدر الواجب. وهو غير متعين. ولا يحرم على تعليم الصغير لعدم الوجوب عليه - 00:55:28
وذهب الجمهور الى انها تحل الاجرة على تعليم القرآن واجابوا عن احدى الbab باجوبة منها ان حديث ابي عبادة قضيتان في عين
ويحتمل ان النبي صلى الله عليه وسلم علم انهما فعلا ذلك خالصا لله. فكره اخذ العوز عنه - 00:55:51
واما من علم القرآن على انه لله وان يأخذ من المتعلم ما دفعه اليه بغير سؤال ولا استشراف نفس فلا بأس واما حديث عمران ابن
حصين فليس فيه الا تحريم السؤال بالقرآن. وهو غير اتخاذ الاجر على تعليمه - 00:56:18
واما حديث عبدالرحمن بن شبل فهو اخص من محل النزاع. لأن المنع من التأكيد بالقرآن لا يستلزم المنع من قبل اول ما دفعه المتعلم
بطيبة من نفسه واما حديث عثمان بن ابي العاص فالقياس للتعليم عليه فاسد الاعتبار لما سيأتي - 00:56:41

هذا غاية ما يمكن ان يجاب به عن احاديث الباب ولكنه لا يخفى ان ملاحظة مجموع ما تفضي به يفيد ظن عدم الجواز. وينتهي
للاستدلال به يفيد ظن عدم الجواز - 00:57:03

وينتهض للاستدلال به على المطلوب. وان كان في كل طريق من طرق هذه الاحاديث مقال. فبعضها يقوى بعضها ويؤيد ذلك ان
الواجبات انما تفعل لوجوبها والمحرمات انما تترك لحريمها فمن اخذ على شيء من ذلك اجرا فهو من الاكلين لاموال الغير بالباطل -
00:57:25

لان الاخلاص شرط ومن اخذ الاجرة غير مخلص والتبيغ للحكام الشرعية واجب على كل فرد من الافراد قبل قيام غيره به ومن جملة
ما جاب به المجازن دعوى النسخ بحديث ابن عباس الاتي. وسيأتي الجواب على ذلك - 00:57:54

واستدلوا على الجواز ايضاً بما اخرجه الشیخان وغيرهما عن سهل ابن سعد. ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة قالت يا
رسول الله اني قد وهبت نفسي لك وقام فقامت قياما طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة. فقال -
00:58:19

صلى الله عليه وسلم هل عندك من شيء تسبقها اياه؟ فقال ما عندي الا ازار هذا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اعطيتها ازارك
جلست لا ازار لك فالتمس شيئاً. فقال ما اجد شيئاً - 00:58:44

فقال التمس ولو خاتما من حديد. فالتمس فلم يجد شيئاً. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل معك من القرآن شيء فقال نعم سورة
كذا وسورة كذا يسميهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد زوجتكها بما معك من القرآن. وفي رواية قد ملكتكها بما معك من القرآن -
00:59:02

ولمسلم زوجتك هات تعلمها من القرآن وفي رواية لابي داود علمها عشرين آية وهي امرأتك ولا حمد قد انكحتكها على ما معك من
القرآن وقد وقد اجاب المانعون من الجواز عن هذا الحديث باجوبة - 00:59:27

منه منها انه زوجها به بغير صداق اكراما له. لحفظه ذلك المقدار من القرآن. جواب باطل منها من الاجوبة يقول منها انه زوجها به
بغير صداق اكراما له لحفظه ذلك المقدار من القرآن. ولم يجعل التعليم صدقة - 00:59:50

وهذا مردود برواية مسلم وابي داود المذكورة. فعلمها نعم ومنها ان هذا مختص بتلك المرأة وذلك الرجل. ولا يجوز لغيره. ويدل
على ذلك ما اخرجه ابى النعمان الازدي ان النبي صلى الله عليه وسلم زوج امرأة على سورة من القرآن ثم قال -
01:00:20

لا يكون لاحد بعدك مهرا وبعدين ومنها ولعلك على الحديث ما علق اليك قال ابن عبد الهادي في التنقيح هذا حديث غير ثابت وهو
مرسل وابو عرفجة وابو النعمان مجھولان - 01:00:48

الله اعلم والاحرى انه لا يصح نعم ومنها انه صلى الله عليه وسلم لم يسمى لها مهرا. ولم يعطها صداقاً او اوصى لها بذلك عند موته
ويؤيد ما اخرجه ابو داود من حديث عقبة ابن عامر انه صلى الله عليه وسلم زوج رجلاً امرأة ولم يفرض لها مهرا - 01:01:18
ولم يعطها شيئاً فاوصى لها عند موته بسهمه من خبير. فباعتته بمئة الف ومنها انه انها قضية فعل لا ظاهر لها ومن جملة ما احتجوا به
على الجواز حديث عمر بن الخطاب المتقدم في الزكاة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له - 01:01:42

ما اتاك من هذا المال من غير مسألة ولا اشراف نفس فخذه. الحديث ويجب عنه بانه عموم مخصص حديث الباب قال المصنف رحمة
الله تعالى وعن ابن عباس رضي الله عنهما حديث - 01:02:10

حديث ابى سعيد في قصة اللديغ ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله سيأتي ولفظه يشمل التعليم والرقية نعم وعن ابن عباس ان
نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيه لديغ او سليم. هذا هو - 01:02:33

سيأتي ايضاً حديث ابن عباس وابي سعيد. تمام فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق؟ فان في الماء رجلاً لديغاً او
سليناً فانطلق رجل منهم فقال - 01:03:00

قرأ بفاتحة الكتاب على يسمون الذيغ سليم في اول الشك او قال سليماً فقرأ بفاتحة الكتاب على شافع بالشاي الى اصحابه

فكروا بذلك و قالوا على فقرأ بفاتحة الكتاب على شا - 01:03:16

نعم. هي غنم ما يروح. نعم نعم فكرهوا ذلك و قالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا. فقال صلي الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه - 01:03:42

اجرا كتاب الله. رواه البخاري وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب - 01:04:04

واستضافوهم فابوا ان يضيفوهم. فلديع سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء. فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعلهم ان يكون عندهم بعض شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه. فهل عندكم احد منكم من شيء - 01:04:20

قال بعضهم اني والله لارقي. ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى يجعلوا لنا جعلا. فصالحوهم على قطيع من غنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين. الله اكبر - 01:04:46

فكأنما نشط من عقال. فانطلق يمشي وما به من قبلة قال فاوفهم جعلهم الذي صالحهم عليه. فقال بعضهم اقتسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلي الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فنتنظر الذي يأمرنا فقدموا على النبي صلي الله عليه وسلم - 01:05:07

له ذلك فقال وما يدريك انها رقية؟ ثم قال قد اصبتم اقتسموا واضربوا لي معكم سهما وضحك النبي صلي الله عليه وسلم صلي الله عليه وسلم. اللهم صل على رواه الجماعة الا النسائي وهذا لفظ البخاري وهو اتم. الله اكبر الله - 01:05:33

قال الشارح قوله فيهم لدغ اللدغ بالدال المهملة والغين المعجمة هو اللسيع وزنا ومعنى. اللسيع نعم واللدغ اللسع واما اللذع بالذال المعجمة والعين المهملة فهو الاحراق الخفيف ولندعوا المذكور في الحديث هو ظرب ذات الحمة من احية او عقرب او غيرهما - 01:06:00

واكثر ما يستعمل في العقرب وقد صرحا العمش في روايته بالعقرب قوله او سليم هو اللدغ ايضا اليك قال ابن القيم قال انه سموه سليما باعتبار ما يهمه ويطلبه ويرجو ان يؤول اليه حاله من السلامة. تفاؤلا - 01:06:37

فليس عنده اهم من السلامة. نعم. ولا هو اشد طلبا منه لغيرها وسمي سليما لذلك طيب طيب وهذا من جنس تسميتهم المهلكة مفازة لانه لا شيء اهم من فوزها من اي نجا - 01:07:08

فسميته مفازة لانه يطلب الفوز منها وهذا احسن من قولهم انما سميت مفازة وسمى اللدغ سليغ سليما لتفاؤلا وان كان التفاؤل جزءا من المعنى الذي ذكرناه وداخلا فيه فهو اعم واحسن - 01:07:40

قوله ان حق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله استدل به الجمهور على جواز اخذ الاجرة على تعليم القرآن واجيب عن ذلك بان المراد بالاجر هنا الثواب ويرد بان سياق القصة يأبى ذلك. صحيح - 01:08:07

ودع بعضهم نسخه بالاحاديث السابقة وتعقب بان النسخ لا يثبت بمجرد الاحتمال وبيان الاحاديث القاضية بالمنع وقائع اعيان محتملة للتأنويل لتوافق الاحاديث الصحيحة كحديث الباب وبانها مما لا تقوم به الحجة. فلا تقوى على معارضة ما في الصحيح - 01:08:29

وقد عرفت مما سلف انها تنتهز للاحتجاج بها على المطلوب. والجمع ممكن اما بحمل الاجر المذكور لها هنا على الثواب كما سلف. وفيه ما تقدم الثواب هذا هو اعجب عنه مضاعفة - 01:08:59

الاخيرة لا نعم او المراد اخذ الاجرة على الرقية فقط. كما يشعر به السياق فيكون مخصوصا للحاديث القاضية بالمنع القاعدة ان العبرة بعموم اللفظ بخصوص سبب نعم او بحمل الاجر هنا على عمومه. فيشمل الاجر على الرقية والتلاوة والتعليم. ويخص اخذها على التعليم بالاحاديث - 01:09:19

المتقدمة ويجوز ما عداه. وهذا اظهر وجوه الجمع فينبغي المصير اليه الاخير والتعليم يخص او بحمل الاجر هنا على عمومه عمومه. فيشمل الاجر على الرقية والتلاوة والتعليم. ويخص اخذها على - 01:09:55

بالاحاديث المتقدمة ويجوز ما عداه وهذا اظهر وجوه الجمع فينبغي المصير اليه اللهم لك الحمد لا الله اما التلاوة فلا ريب انه لا لا
يجوز اخذ الاجرة على التلاوة لان التلاوة عبادة محضة - 01:10:17

الصلوة واما التعليم فليس هو عبادة محضة فيها جهد المعلم يعاني من في التعليم ليس هو مجرد انه يسمعه القرآن ويكره عليه فيها
جهد ولها يتوجه قوله الجمهور بأنه يجوز اخذه - 01:10:49

اخذ الاجرة على التعليم ما لم يكن التعليم واجبا اذا تعين التعليم فلا يجوز اخذ الاجرة على الواجب فان من وجب هذا الشيء وجب
بذله مجانا الله اكبر ولاسيما تعلم الصبيان هذه فيه جهد - 01:11:31

المعلم يعاني ضبط الصبيان وتلقينهم بعدم ثم نقول بالمنتهى مطلقا ايضا فيه تقوية امر عظيم يحتاج اليه المسلمين وهو تعلم اولاد
المسلمين والقرآن المسلمين في حاجة في حاجة الى تعلم - 01:12:11

اولادي هو القرآن متى ينشأ عليه وكأن هذا هو الذي عليه عمل المسلمين ان هذا هو العمل. عمل المسلمين على هذا انتهى الباب
احاديث بقي حديث وبقي شرح حتى لعل نكمل الباب - 01:13:07

قوله فاستضافوهم. نعم. عن الشيوخين. نعم تجعل لنا احسن الله اليك قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى واما
الاستئجار لنفس القراءة والاهداء فلا يصح ذلك اما الاستئجار لنفس القراءة - 01:13:49

نعم. فلا يصح ذلك فان العلماء انما تنازعوا في جواز اخذ الاجرة على تعلم القرآن والاذان والامامة والحج عن الغير لان المستأجر
يستوفي المنفعة وقيل يصح لذلك كما هو المشهور من مذهب مالك والشافعي - 01:14:21
وقيل لا يجوز بان هذه الاعمال يختص فاعلها ان يكون من اهل القرية فانها انما تصح من المسلم دون الكافر. فلا يجوز ايقاعها الا على
وجه التقرب الى الله تعالى - 01:14:42

واذا فعلت بعرض لم يكن فيها اجر بالاتفاق. لان الله انما يقبل من العمل ما اريد به وجهه. لا حول لا فعل لاجل عروض الدنيا. الله
المستعان. هذا امر عظيم - 01:14:58

لكن هذا واضح توقيع الشخص بتناعه اذن في هذا الوقت هذا واضح فيها الملحق لكن اللتزام بمنصب هذا له يعني بالاخر وهو الارتباط
والتفرغ الارتباط والتفرغ غير اداء العبادة الاذان - 01:15:14

كلمات الاذان وهي انواع من الذكر تفصيل الفقهاء وهو يقولون لا رزق من بيت المال فاذا رتب لمن يؤذن كذا لا بأس من اخذه لكن
ينبغي الا يكون هو المقصود - 01:15:56

حتى حتى يكون العمل خالصا وقيل يجوز اخذ الاجرة عليها للفقير دون الغني وهو القول الثالث في مذهب احمد كما اذن الله لولي
اليتيم ان يأكل مع الفقر ويستغني مع الغنى - 01:16:22

وهذا القول اقوى من غيره وقال رحمة الله تعالى اما تعلم القرآن والعلم بغير اجرة فهو افضل الاعمال واحبها الى الله وهذا مما يعلم
بالاضطرار من دين الاسلام. ليس هذا مما يخفى على احد من نشأ بديار الاسلام - 01:16:42

والصحابية والتابعون وتابعوا التابعين. وغيرهم من العلماء المشهورين عند الامة بالقرآن والحديث والفقه. انما كانوا بغير اجرة ولم يكن
فيهم من يعلم باجرة اصلا فان العلماء ورثة الانبياء. وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. وانما ورثوا العلم فمن اخذه - 01:17:06
قد اخذ بحظ وافر والانبياء عليهم الصلاة والسلام. انما كانوا يعلمون العلم بغير اجرة. قل لا اسألكم عن الهجرة. هم. كما قال نوح عليه
السلام وما اسألكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين. وكذلك قال هود وصالح وشعيب ولوط وغيرهم. كلهم - 01:17:32
وكذلك قال خاتم الرسل قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين. وقال قل ما اسألكم عليه من اجر الا من شاء ان يتخذ الى
ربه سبيلا وتعليم القرآن والحديث والفقه وغير ذلك بغير اجرة - 01:17:55

لم يتنازع العلماء في انه عمل صالح فضلا عن ان يكون جائزا بل هو من فروض الكفاية. فان تعلم العلم الذي بينه فرض على الكفاية.
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح - 01:18:14

الذى بينه بلغوا عني ولو اية. وقال ليبلغ الشاهد الغائب. وانما تنازع العلماء في جواز الاستئجار على تعلم القرآن والحديث والفقه

على قولين مشهورين هما روايتان عن احمد احدهما احدهما احدهما ابي حنيفة وغيره. انه لا يجوز الاستئجار على ذلك.
والثانية وهو - [01:18:32](#)

الشافعي انه يجوز الاستئجار. وفيها قول ثالث في مذهب احمد انه يجوز مع الحاجة دون الغناء. كما قال تعالى في ولي البتيم. ومن
كان غنيا فليس بفلايكل - [01:19:03](#)

المعروف. لا اله الا الله. لا حول ولا قوة. ويجوز ان يعطى هؤلاء من مال المسلمين على التعليم. كما يعطى الائمة والمؤذنون والقضاة
وذلك جائز مع الحاجة. وهل يجوز الارتزاق مع الغناء على قولين للعلماء؟ وهل يجوز - [01:19:20](#)
وهل يجوز الارتزاق؟ الارتزاق. نعم مع الغناء. من بيت المال يعني على قولين للعلماء فلم يقل احد من المسلمين ان عمل هذه الاعمال
بغير اجر لا يجوز ومخالف للعلماء في عدم جواز الاستئجار على هذه على هذا النفع ان هذه الاعمال يختص ان يكون فاعلها من اهل
القرى - [01:19:39](#)

بتعلم القرآن والحديث والفقه والامامة والاذان. لا يجوز ان يفعله كافر. ولا يفعله الا بخلاف النفع الذي لا يفعله بخلاف النفع الذي
يفعله المسلم والكافر. كالبناء والخياطة والنسج نحو ذلك - [01:20:07](#)

واذا فعل العمل بالاجرة لم يبق عبادة لله. فانه يبقى مستحقا بالعوظ معمولا لاجله. والعمل اذا عمل لا للعوض لم يبقى عبادة
للكائنات التي تعمل بالاجرة. لا اله الا الله الامر عظيم والله يا اخوان - [01:20:29](#)

امر عظيم عظيم عظيم نعم فمن قال لا يجوز الاستئجار على هذه الاعمال قال انه لا يجوز ايقاعها على غير وجه العبادة لله كما لا
يجوز ايقاع الصلاة والصوم والقراءة على غير وجه العبادة لله. والاستئجار يخرجها عن ذلك. ومن جوز - [01:20:49](#)
ذلك قال انه نفع يصل الى المستأجر وجاز اخذ الاجرة عليه كسائر المنافع. قال اذا كانت لا عبادة في هذه الحال لا تقع على وجه
ال العبادة فيجوز ايقاعها على وجه العبادة وغير وجه العبادة - [01:21:38](#)

لما فيها من النفع ومن فرق بين المحتاج وغيره وهو اقرب. قال المحتاج اذا اكتسب بها امكنته ان ينوي عملها لله ويأخذ الاجرة
ليستعين بها على العبادة. فان الكسب على العيال واجب ايضا. فيؤدي الواجبات بهذا - [01:21:57](#)
بخلاف الغني لانه لا يحتاج الى الكسب. فلا حاجة تدعوه ان يعملا لغير الله. بل اذا كان الله قد اه و hereby فرض على الكفاية كان هو
مخاطبها. واذا لم يقم به الا هو واذا لم يقم - [01:22:19](#)
به كان ذلك واجبا عليه عينا والله اعلم. واذا لم يقم واذا لم يقم به الا واذا لم يقم الا به. كان ذلك واجبا عليه عينا والله اعلم تعين
عليه. نعم - [01:22:39](#)

الله يطهر القلوب قال ابن القيم باختصار قال في اعلام الموقعين وسئل الله صلى الله عليه وسلم عبادة ابن الصامت فقال رجل اهدى
الي قوسا ثم ذكر الحديث ثم قال ولا ينافي هذا قوله ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله. في قصة الرقية - [01:23:13](#)
بان تلك جعلة على الطب جعلة على الطب. نعم فطبه بالقرآن فاخذ الاجرة على الطب. لا على تعليم القرآن وهذا هنا منعه من اخذ
الاجرة على تعليم القرآن. فان الله تعالى قال لنبيه قل لا يسألكم عليه اجرا. وقال تعالى قل ما سألكم - [01:23:55](#)
من اجل فهو لكم وقال اتبعوا من لا يسألكم اجرا فلا يجوز اخذ الاجرة على تبليغ الاسلام والقرآن انت نعم مناحي عوامل فساد
النیات. الله اكبر كثيرة جدا في هذه الاقوال لا حول - [01:24:18](#)

بالنسبة للتعليم والتعلم كلها يعني دخلت على الاراضي الدنيوية على العالم والمعلم والمتعلم ويتبادر خاف وعده بالجواب
على هذا السؤال. لم السؤال بحسب الجواب يتبيّن له لما تتعلم لم تعلم - [01:24:54](#)

نعم اليك الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحضورين
والمستمعين. نعم قال الامام الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى واسكه فسيح جنانه - [01:25:35](#)

في كتابه بلوغ المرام كتاب الصيام وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل
او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه - [01:26:04](#)

متفق عليه وللحاكم من افطر في رمضان ناسيما فلا قضاء عليه ولا كفارة وهو وهو صحيح قلت احسن الله اليكم ومتعمكم بالصحة والعافية في الحديث فوائد منها الاولى تحريم الأكل والشرب على الصائم - 01:26:27

وان من اكل او شرب متعمدا وهو صائم فسد صومه الثانية ان من اكل او شرب ناسيما وهو صائم لم يفسد صومه لقوله فليتم صومه الثالثة ان ما يأكله الصائم او يشربه ناسيما رزق رزقه الله ايه - 01:26:54

ينتفع به ولا يضر صومه الرابعة ان من افطر في رمضان ناسيما باي مفطر فصيامه صحيح فيدخل في ذلك الجماع فيدخل في ذلك الجماع وهذا على رواية الحاكم - 01:27:21

الخامسة ان من افطر ناسيما فلا قضاء عليه ولا كفارة السادسة ان معنى افضل تعاطى ما يفسد به الصوم في الاصل وان لم يفسد صومه لنسيانه فهو فهو من باب التعبير بالسبب عن السبب - 01:27:45

وبهذا يظهر الفرق بين افطر في هذا الحديث وافطر في حديث افطر الحاجم والمحجوم ثم قال رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه. افطر الحاجب المحجوب يعني فسد - 01:28:12

ايه يا ماما اما هنا افطر في رمضان ناسيما اذا كان ناسيما لم يفسد صيامه لكنه يعني اتي بما وتفكير في احسن الله اليك وعن ابي هريرة رضي الله عنه - 01:28:33

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زرعه القيء فلا قضاء عليه ومن استقاء القضاء رواه الخمسة واعله احمد وقواد الدارقطني هذا الحديث مختلف في صحته والاحتجاج به - 01:29:00

والاكثر على التصحیح وفيه فوائد منها الاولى صحة صيام من درعه القيء اي عليه بدليل قوله فلا قضاء عليه لانه كالمرکره الثانية فساد الصوم بالاستقاء وهو استدعاء القيء وقد نقل ابن المنذر الاجماع على ذلك - 01:29:25

الثالثة وجوب القضاء على من استقاء عالما عمدا مختارا لا جاهلا ولا ناسيما ولا مكرها الرابعة لا يجوز الاستقاء في في صيام الفرض الا الا لضرورة الخامسة ان الاستقاء من المفطرات - 01:30:00

ثم قال رحمه الله تعالى وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح الى مكة في رمضان - 01:30:29

وصام حتى بلغ كراع الغميم. فصام الناس ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى نظر الناس اليه ثم شرب فقيل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام قال اولئك العصاة اوئلک العصاة - 01:30:47

وفي لفظ فقيل له ان الناس قد شق عليهم الصيام وانما ينظرون فيما فعلت فدعا بقدح من ماء بعد العصر فشرب رواه مسلم اللهم صلي وسلم وعن حمزة ابن عمرو الاسلامي رضي الله عنه - 01:31:09

انه قال يا رسول الله اجد بقوه على الصيام في السفر فهل علي جناح؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي رخصة من الله. فمن اخذ بها فحسب ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه رواه مسلم - 01:31:33

واصله في المتفق عليه من حديث عائشة رضي الله عنها ان حمزة بن عمرو سأله في هذه الاحاديث فوائد منها الاولى جواز الغزو في رمضان الثانية ان فتح مكة كان في رمضان - 01:31:56

الثالثة جواز الصوم في السفر الرابعة ان الفطر رخصة وليس بواجب الخامسة ان الصوم في السفر افضل ما افضل ما لم يشق او تفوت به مصلحة راجحة السادسة ان النبي صلى الله عليه وسلم اسوة لامته في فعله وتركه - 01:32:20

السابعة اقتداء الصحابة رضي الله عنهم به صلى الله عليه وسلم وعلى حرصهم على موافقته الثامنة رفقه وشفقته على امته صلى الله عليه وسلم التاسعة انه يجوز للمسافر اذا صام ان يفطر في اثناء النهار - 01:32:49

فلا يجب عليه الصوم بالشرع العاشرة ان ان تعمد المخالفه لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو طلبا للفضل معصية الحادية عشر اظهار اظهار العالم الفعلى ليقتدى به الثانية عشر - 01:33:17

ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب فلم يعلم مشقة الصوم على الناس الا حين اخبروه الثالثة عشر التعليم بالفعل الرابعة عشر

ان الاصل ان المسافر مخير بين الصوم والfast - 01:33:48

واما الافضل منهما فيختلف باختلاف الاحوال والأشخاص ولا تعارض بين هذه الفائدة والفائدة ذات الرقم خمسة فتليك بيان للاصل في في حكم الصوم في السفر وهذه بيان للافضل منها الخامسة عشر - 01:34:13

فضل حمزة بن عمرو رضي الله عنه وحرصه على الخير السادسة عشر استحباب الاخذ برخص الله السابعة عشر فضل الله على عباده بتيسير شرعه والله اعلم ثم قال رحمة الله تعالى وعن ابن عباس رضي الله عنهم - 01:34:39

قال رخص للشيخ الكبير ان يفطر ويطعم عن كل يوم مسكتنا ولا قضاء عليه احسن الله اليك لا الله الا الله وحده لا شريك له اللهم صلي وسلم اللهم كتاب الصلاة - 01:35:08

احسن الله اليكم يقول السائل امامنا حافظ للقرآن وهو يقرأ دائمًا في الصلوات من من السبع الطوال ولا يقرأ من المفصل هل فعله خلاف السنة والله لان قراءته من الطوال يجعله يقرأ بعض السورة - 01:35:34

اما المفصل يقرأ في انه يؤدي او ييسر قراءة سورة كاملة بعض الناس يقرأ في المغرب من من سور الطوال يقرأ ايات منها انه لو قرأ في المفاصلقرأ سورة كاملة - 01:36:25

القصار المفصل او من اوساط المفصل نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم قول يا وجه الله اه يقول يا الله بدل يا وجه الله يدعوه قل يا الله لا يدع الصفة - 01:36:50

كما نص العلماء على انه لا يقول يا رحمة الله نعم احسن الله اليكم يقول السائل رجل صلى مأمورا ولم يرفع رأسه اثناء السجود الا بعد ان هوى الامام الى السجدة الثانية - 01:37:35

فما حكم صلاة المعروم في هذه الحالة ما فعله ورض لكن اذا رفع وجلس الجلوس بين السجدين ثم سجد صحيح نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يعتبر من طلاق بنتي ولديها ولد - 01:37:59

من طلاق بنتي من طلاق ايش يقول ابنتي من طلاق ابنتي نعم ولديها ولد هل يعتبر محرم لوالدة المطلقة هل يعتبر محرم لوالدة المطلقة والد المطلق ما هم الا هذا - 01:38:41

والدي المطلق وابو زوجها قال الله حلائيل وابنائي نعم احسن الله اليكم يقول السائل المشهور في ضابط الكبيرة انه ما تبرأ منه النبي صلى الله عليه وسلم وقد اشكل علي - 01:39:35

فهمه ما ورد في الحديث ليس منا من لم يتغنى بالقرآن فهل يقال ان هذا الضابط اغليبي من ترك التغنى بالقرآن اعراضا عنه وعدم يعني تلذذ بالقرآن فنعم يكون مذموما - 01:40:12

ومستحقا لهذا لهذا الوعيد يرجع هذا الى الحامل له على عدم التغنى بالقرآن بعض الناس حلقه لا يساعدونه وصوتهم لا يساعدونه على التغنى نعم احسن الله اليكم يقول السائل رجل تسبب في حادث - 01:40:52

ومات خلال الحادث ستة اشخاص علما ان الشهود يقولون انهم هم المخطئون في الحادث في هذه الحالة عليه صوم حسب هذا عند المحكمة اذا حكم عليه الحكم يعني بدي ايها واذا اثبت لهم دية فعليه صوم عن كل واحد - 01:41:37

ان يعتق رقبة عن كل واحد او يصوم شهرين متتابعين فالمرجع في هذا الى المحكمة احسن الله اليكم. يقول السائل هل يقال لزوج المرأة طليقها ام هي طليقتها هي طريقة - 01:42:10

معنى مطلع طريقة بمعنى مطلق نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا صلى المسافر خلف مسافر اتم في صلاته لا يبسموا معه نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه ما حكم تقبيل اليد - 01:42:46

انه جائز يدل على التحرير لكن لا ينبغي المبالغة والغلو لا من آآ المقبول ولا من المكبل حيث يريد اريد من الناس ان يعظموه ويقبلوا يده ولا ينبغي للناس ان يبالغوا - 01:44:05

في تعظيم الشخص يلتزمون تقبيل يده ويكترون من تقبيل يده لو حصل شيء من هذا قليلا او بعض الاحيان نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الراجح في صيام الايام البيض - 01:44:51

المعروف انه انه مستحب لا اذكر فيه خلاف احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم قول انا واثق من نفسي ينبغي ترك هذه الجملة
لانها تتضمن شيء من الاعتماد على النفس - 01:45:24

احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم قول اللهم انصر كتابك سنة نبيك هذا يشيع اللهم انصر دينك الكتاب بتقييظ من يعلمه ويتعلمه
وباخذاء من يعارضه قوله تعالى ان تنصروا الله ينصركم - 01:46:28

يتضمن نصر الدين ونصر القرآن ونصر السنة احسن الله اليكم يقول السائل قال صلى الله عليه وسلم استفتني قلبك البر مطمئنة اليه
النفس واطمئن اليه القلب الى اخر الحديث. السؤال - 01:47:18

ما المراد استفتاء القلب هنا وما هي ضوابط استفتائتها استفتاؤها ان تنظر الى ما ما في قلبك اذا كنت في ريبة من هذا الامر ولو ولو
افتاك من افتاك فلا تفعله - 01:47:54

دع ما يربيك الى ما لا يربيك بعض الاحيان المسلم يكون عنده ريبة في من بعض الاشياء وبعض الامور المأكولات والمشروبات تعول
على من يربكيك ما دمت تجد في نفسك - 01:48:15

الا ان يكون عندك وسواس يعني تشك في كل شيء الى ما في قلبك على فتوى من يفتلك من اهل العلم وكفى احسن الله اليكم يقول
السائل جاء في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم - 01:48:42

لا يحل بيع وسلف ولا شرطان في بيع كما معنى قوله شرطاني في بيع Heidi مسألة فيها خلاف كثير والاظهر كما قال اهل العلم انه انه
بمعنى بيعتين في بيعة - 01:49:15

انه انه بمعنى حديث نهى رسول الله عن بيعتين في بيعة او انها مسألة العينة ومنها ومن اهل العلم من فساه بشرطين كما قالوا كما
يشترط المشتري على من من شخص الحطب - 01:49:44

ان يحمله الى منزله وان يكسره حامل حطب وتفسيره وخياطة الثوب وتفصيله الاظهر حمله على عقددين في عقد. نعم احسن الله
اليكم يقول السائل عبر الشبكة امرأة توفي اولياتها وتعيش منفردة - 01:50:15

فهل يمكنها الانتقال للعيش في بلد غير بلدها حيث انها ترجو ان تعيش وتدفن في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لها
ان تsofar الا مع ذي محرم - 01:50:47

الا لضرورة وليس ما ذكرت ليس ما ذكرته ظرورة نعم احسن الله اليكم يقول السائل قال بعض العلماء لقوله تعالى نسائكم حرف لكم
الالية ان فيه اشارة الى الاستكثار من النسل والابوالاد - 01:51:13

للتشبيه بالحرث الحرت لا يكون مرة واحدة بل مرات انتهى فهل هذا الاستنباط صحيح لانه لانه موضع النسر لان موضع النفس ولهذا
جاء في الحديث الآخر لا يحل لا يحل - 01:51:54

لرجل ان يسقي معه زرع غيره وطؤه للحامل من غيره للرجل ان ان يتزوج حاملا ويشتري امة حاملا فلا يجوز له ان يطأ ويحمل من
غيره هذا اللفظ له دلالته - 01:52:27

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم من لم يتم ركعة في الصلاة من لم يتم من لم يتم ركعة نعم. اذا تكون صلاته غير صحيحة
ما دام انه ما تم صلی ركعة ناقصة - 01:53:06

ركنا من اركان الصلاة وصلاة فرقته غير صحيحة والصلوة غير صحيحة ولابد من التوضيح ما الذي ما الذي تركه؟ وما الذي فاته
السؤال فيه اجمال نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:53:29

ما هو الضابط في العذر بالمرظ في الصلاة جماعة كان يحصل له بالخروج للصلاة مشقة غير عادية. نعم احسن الله اليكم يقول السائل
اشتد بوجع الرأس فادركت اني لم اجهر بصلوة المغرب في الركعة الاولى - 01:53:50

عني عني ايش ؟ لم آآ اجهر ايوة بصلوة اه في صلاة المغرب في الركعة الاولى ما الحكم في ذلك هذا وهم. هذا وهم منك وجع رأسك
ليس سببه انك لم تجهز - 01:54:22

المعروف عند اهل العلم ان الجهر سنة لو لم تجهزوا في الصلاة الصحيحة نعم احسن الله اليكم يقول السائل كيف نجمع بين قول ان

كلام الله قدیم ازلي وان کلامه سبحانه مع موسى کان قدیما - [01:54:47](#)
وانما سمع موسى تبليغه بذلك الكلام القديم. لا هذا ما ليس كلام اهل السنة. هذا كلام بعض المبتعدة الاشاعرة تكريم الله لموسى ليس قدیما بل هو الله تكلم به بمشیئته في وقته خطابه لموسى - [01:55:17](#)
وكلام الله لا يقال فيه انه قدیم باطلاق قدیم النوع حادث الاحد تکریمه لموسی فی وقتھ وتکریمه للابوین فی وقتھ وتکریمه لمن يکلمه من الملائكة في وقتھ بمشیئته سبحانه نعم - [01:55:45](#)
احسن الله اليکم. يقول السائل رجل صلی صلاة خفيفة جدا وعندما كلمته في بالك قال لي ان تسبيحة واحدة كافية فهل قوله صحيح؟ تسبيحة واحدة كافية لكن مع الطمأنينة لابد من الطمأنينة - [01:56:09](#)
والطمأنينة لا تحصل بتسبيحة واحدة يقولها الانسان سبحان ربی الاعلى الا ان يقولها بترسل سبحان ربی الاعلى اذا قال ابی انانة يمكن تکفی هي تکفی من في حکم التسبیح تسبيحة واحدة يتآدی بها الواجب. لكن لا بد ان يؤدیها بطمانينة - [01:56:41](#)
نعم احسن الله اليکم. يقول السائل اذا كان لدى امران اريد الاستخارة لهما فهل اجمعهما في صلاة ودعاء استخارة واحدة او كل منهما صلاة ودعاء انت مخير ان شئت اجمعهم او ان شئت - [01:57:11](#)
اوه صل لكل واحدة صلاة الامر واسع. نعم انتهی - [01:57:35](#)